

العائلة وياخذوا لواغناضت المحبلى بهذا اللباس عن اللباس الفاخر الذي اعدت ان  
 يهتة للتوايل بعد انتهاء مدة النفاس والافضل ان تلد المحبلى على فراش نظيف خال من  
 جراثيم الامراض واذا لم يكن ذلك فليصنع لكل عائلة كرسي مخصوص من الخشب لا غير  
 حتى يتبها غسلة وتنظيفة وتطهيره من الاقدار بعد الولادة . وهناك وصايا اخرى لا بد من  
 التعويل عليها في مداواة النساء ضربنا عنها صحتها وفي ما سولنا ان اطباء العبال لا يتقاعدون  
 عن بطها وارضاحها للنفاس حين الاحتياج

هذه جل النوامد التي جناها الجراحون والمولدون من علم البكتيريا . اما نصيب  
 الاطباء من هذا العلم الجليل فلم يأت على تباين في هذه المقالة خوفا من التطويل وموعنا  
 ذلك في جزء آخر ان شاء الله

## خليج العجم والبحر الاحمر

واحوال التجارة فيها

لجناب العالم المتر فلامر

ان البلاد الواقعة على خليج العجم (بحر فارس) مرتبطة بالسفن البخارية مع بلاد الهند في  
 مدينة البصرة اربعون الف نس وتقوم سفن البريد البخارية منها كل اسبوع ولاهها سفن  
 بخارية وشراعية . وتبلغ قبة التمر الصادر منها سنويا ثلثمئة الف جنيه ويصدر منها كثير من  
 الخيل والصوف والمخنطة . والسواحل هناك كثيرة المياه والمواشي والحبوب وسواحل مكران  
 المحسوبة قاحلة فيها ثمان الف نس وهم اهل تجارة وصناعة لانهم من سلالة التبتية بين  
 القدماء الذين انتشروا في المسكونة منذ خمسة آلاف سنة . وقد تزح الناس منذ عهد قريب  
 من خليج العجم وعمروا زنجبار واسط افريقية المقابلة لها وتبعهم الهنود والبابون الذين هم  
 اقدم من اهتم بالامور المالية . وقد انتشروا الآن في كل مكان على سواحل الهند وافرريقية  
 وفي مستطاط ستون الف نس وكثيرون منهم تجار من بلاد الهند ولامام مستطاط عهد  
 تجارية مع فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وللها هي سفن كثيرة يباع محمول بعضها  
 ثلثمئة طن وسفن اخرى قائمة الزوايا وتأتي السفن الشراعية مرفاه من اميركا لشحن التمر  
 سنويا

وفي مدينة البحرين خمسون الف نس ولها بوانج حرية سريرة البحري وفيها اربع مئة قارب

للفوض على اللؤلؤ وقد بني فيها مئتا سفينة تجارية محمولة من عشرين طنًا الى ثلثثة طن ولا جرم فانها موطن البنينيين الاولين . وقيمة الوارد الى البحرين في السنة ٢٥٠ الف جنيه وقيمة الصادر منها كذلك . وغلات الارض تزيد على سكان نفورها ففي فرضة كويت اثنا عشر الف نس وفيها مئة وثلاثون سفينة محمول الواحدة منها من عشرين طنًا الى ثلثثة طن وفي ابي شابي عشرون الف نس فقط ولكن يخرج منها ثلثثة قارب للفوض على اللؤلؤ وفيها سنن كثيرة تجارية . وفي بندر عباس احد عشر الف نس ويصدر منها كثير من الحنطة كل سنة الى بلاد الانكليز وكانت قيمة الصادرة سنة ١٨٨٨ مئتين وسبعة وتسعين الف جنيه وسنة ١٨٨٩ ثلثثة واربعه واربعين الف جنيه وكانت قيمة الوارد في السنة الاولى ٢٦٠ الف جنيه وفي الثانية ٢٦١ الف جنيه . وفي البصرة خمسة عشر الف نس وهي مركز تجارة واسعة وقيمة الصادر منها في السنة ٥٤٠ الف جنيه وقيمة الوارد اليها نحو ٤٠٠ الف جنيه

وفي لغا عشرة آلاف نس وفيها مقام اغني تجار اللؤلؤ وقيمة الصادر منها سبع مئة الف جنيه في السنة وقيمة الوارد اليها ثمانمئة الف جنيه . وفي الشرا عشرة آلاف نس وفي الصامنا ثمانية آلاف نس وفي مبارك ثمانية آلاف نس ايضاً وفي دهاي ستة آلاف وفي قسم ستة آلاف وفي بداع خمسة آلاف . وهناك مدن اخرى لم يحص سكانها . وكثيرون من سكان المدن التي على خليج العجم يعيشون بالرخاء والترف وبتحج الحرير في بزد حيث رأيت سبعين نولاً لتسج وبتوقي يوا الى مسقاط وبتوقي اليها بالكثير من قرمان وأكثر غني الاهالي من اللؤلؤ ولكن خيرات الارض كثيرة ايضاً ففي مجاجات سكانها

وقد كتبت سنة ١٨٧٢ مقيمًا في جزيرة هالك فانكسرت عليها سفينة محمولة ثلثثة طن فوجدنا بين الامتعة التي كانت فيها كثيرًا من الحلي الاوربية الفضية مما يدل على ان الاهالي في بسطة من العيش اكثر مما يظهر في التقارير الرسمية

ويستخرج اللؤلؤ من شهر مايو ( ايار ) الى شهر سبتمبر ( ايلول ) ويستخدم له اربعة آلاف الى اربعة آلاف وخمس مئة قارب في كل منها من عشرة رجال الى ثلاثين رجلاً . وقيمة اللؤلؤ الذي يبر في ايدي البانيين نحو نصف مليون من الجنيهات وأكثرها ربح لم . وقد حاولوا استعمال آلة للفوض فمكن الغواصين من التنفس فافقر الغواصون بافضليتها ولكنهم ابقوا استعمالها . ويأتي الغواصون بسنتهم في فصل الشتاء من البحرين الى البحر الاحمر للفوض على لآلئو ويعودون الى معاوصم في الربيع . ووُجد حديثًا ان اللؤلؤ قد يوجد في

اصداق اللؤلؤة نفسها فصارت الاصداق الكبيرة تشتق لاستخراج اللؤلؤة منها  
 اما سواحل البحر الاحمر فامرأه يختلف عن سواحل خليج العجم فيوت الاهالي في سواحل  
 خليج العجم ربيعة منتنة البناء ويقابلها على سواحل البحر الاحمر اكواخ حقبية والاهالي على البحر  
 الاحمر يجلبون طعامهم وطعام الحجاج الذين يردون الى بلادهم كل سنة من البلدان الاخرى .  
 واللؤلؤة الذي في اجوائهم يستخرجه الغواصون الذين بانوتها من خليج العجم . ويضرب المثل  
 باحجام تجارة البحر الاحمر كما يضرب بلقدام تجارة خليج العجم . وكان لها تجارة واسعة  
 في البن واكن تجارتها تحولت الآن الى عدن وكان فيها عشرون الف نفس منذ عشرين سنة فلم  
 يبق بها الآن سوى الف وخمس مئة نفس وما ذلك الا لان عدن دخلت في قبضة الانكليز  
 اهل التجارة والاقدم

اما تفصيل احوال التجارة في البحر الاحمر فكما يأتي

كانت ازبوجير مرفأً لنين سليمان ملك اسرائيل وحيرام ملك صور ولكن لا بدخلها  
 الآن الا بعض الرعاة من العرب ولا مدينة في كل خليج العنبه . وقد اتصل البحر الاحمر  
 باوربا كلها بواسطة نرعة السويس ولكن هذا الاتصال لم يند سواحل البحر الاحمر شيئاً على  
 الاطلاق . وكل المدن التي ذكرها بطلبموس كلودبوس لا يوجد منها الآن الا النصر .  
 وتجارة النصر لا تعد الآن شيئاً بالنسبة الى سالف عهدها واما فيلوتيراس ومبوس هرمس  
 ونغسيا ويرينيس فدامت تصدر الذهب ما دام الذهب في معادنها ثم انقضى امرها وبقيت  
 النصر اوليوكوس ليمين وفيها الآن اثنا نفس ويصدر منها كل سنة حطه بخمسة وعشرين  
 الف جيه وتبلغ قيمة الوارد اليها اربعة آلاف جيه . وفي بقية الساحل الاقربقي قرى  
 صغيرة للصيدن الى حد سواكن . والتجارة في سواكن آخذة في الازدياد كما ان تجارة جدة  
 آخذة في التناقص وستريد تجارة سواكن اتساعاً بتغلب الجلود المصرية على طوكركيت  
 بلغت غلة الفطن سنة ١٨٨٤ مئتي الف قنطار وكانت غلة الحنطة كافية لتزويد اثني  
 عشر الف نفس في سواكن وفي منها جانب كبير للشحن الى الخارج

وعدن ليست على ساحل البحر الاحمر ولكن لا بد من ذكرها مع مدن ساحله لان تجارة  
 مما بالبن تحولت اليها بسبب الرسوم الناحفة في مخا وعدم سيرها على وتيرقواحدة وذلك بتناول  
 ايضاً الحنديدة وكنبدة وجدة وبمع وهي الاماكن الوحيدة على ساحل البحر الاحمر في جزيرة  
 العرب حيث بقي شيء من التجارة . وقد صارت عدن الآن كما كانت جدة منذ مئة سنة  
 مركزاً للصادر والوارد فتأتيها البضائع من بمباي واميركا وتوزع منها في جزيرة العرب

وكانت قيمة المنسوجات الفطنية التي وردت اليها سنة ١٨٨٥ ثلاثة وعشرين الف جنيه .  
وسنة ١٨٨٦ سبعة وعشرين الف جنيه . وبلغت قيمة البن الصادر منها في تلك السنة ٢٢٧  
الف جنيه . وستزيد تجارتها اناساً لانه انشئ فيها مالح أنفق عليها عشرون الف جنيه  
ويستخرج منها ثلاثون الف طن من الملح سنوياً فتضطر السنن الواردة لشحن هذا الملح ان  
تجلب معها بضائع أخرى وبذلك يزيد نطاق تجارتها اناساً

ويتلوعدن مدينة الحديدية وفيها انوال لسج المنسوجات فتشحن فيها وتصنع بالنيل  
الوارد اليها من بباي وهي ترسل عرضاً عنه لآلئ وسنئ وترسل لمحا الي كلكتا وبنا الي  
اميركا . ونجارة الحديدية وكل احوالها آخذة في التهقر مع انها ميناء بلاد البن التي سماها  
الرومانيون بالمربية السعيدة لخصب تربتها وهي على ثمانين ميلاً من خرائب مدينة مأرب  
التي كان المثل يضرب بترف اهلها

ويتلوهاجدة وهي اعظم مواني البحر الاحمر وقد ذكرها السائح بروس سنة ١٧٦٩ وقال  
انه رأى في مينائها تسع سفن من الهند يساوي شحن بعضها متني الف جنيه . وقد عرض احد  
الاتراك المتيمين في مكة ان يبتاع شحن اربعة من هذه السفن وجاء تاجر آخر وقال انه يبتاع  
شحن السنن كلها اولا يبتاع شيئاً منها . ودخل سماران من الهند الي دار التاجر واحد من  
قبل البائع وواحد من قبل الناري وجلسا على بساط وجعلا يتخذان في شؤون التجارة  
وقدم السنن من الهند كأن ليس لها غرض في بيع شحن هذه السفن ووضع كل منها يده يد  
صاحبه تحت الملاء بين اللذين على اكتافها وتعاقدا على الشحن وتم البيع والشراء دون ان يفوها  
بيئت شنة او بخطأ حرفاً على قرطاس . وجاء رجل اسمه ابراهيم العراف ليس عنده عشاء  
ليلة وربط آكياساً من القنب وختمها بختمه وحدد لكل كيس منها قيمة كتبها عليه فاخذ  
البائع هذه الاكياس كأنها دنائير بدون ان يفتح كيساً منها ومضى بها الي بلاد الهند والظاهر  
ان التجار كانوا يعاملون بهذه الاكياس كأنها اوراق البنوك الي ان قال ان فساد الهواء في  
جدة يدعو سكانها الي تركها لولا قربها من مكة وورود البضائع اليها كل سنة عند مجيء الحج  
ولكن البضائع والاموال تمر بها مروراً ولا يبقني فيها الا القليل منها انتهى

ولم تنزل البضائع ترد من جدة الي مصوع وسواكن ولو على قلة ولكن سواكن قد دخلت  
في قبضة الاوربيين فستدور الدائرة على جدة وتطلع عدن تجارتها كما ابتلعت تجارة محبا .  
وقيمة البضائع التي ترد الي مكة والمدينة من الشع والسكر والحبوب والشاي والبن وزيت  
البتروليم والجن والخشب نحو ٢٧٠ الف جنيه والارجح ان هذه التجارة تبقى على حالها لانها

متوقفة على سكان هاتين المدينتين . وفي بيع الفانوس وفيها شيء من التجارة ولكنها في انحطاط وتقهقر

وجملة القول ان موقع ميناء عدن الحمر يجعلها مركز تجارة اليمن وبلاد البربر وزيلع والسودان وهرر وذلك بطريق سواكن وتبني جدة ويبيع قائلين بالتجارة المختصة بالبحر لا غير

## النجوم الجديدة

للفلكي نورمن لكبير

[ ذكرنا في الجزء الماضي انه اكتشف نجم جديد في الجوزة . وكان في بيتنا ان نضع مقالة مسهبة في النجوم الجديدة وآراء علماء الفلك فيها فاجابنا جريدة القرن التاسع عشر الانكليزية منتهجة بمقالة في هذا الموضوع للفلكي نورمن لكبير محرر جريدة ناتشر فائرنا تلخيصها في ما يلي ]

ان اكتشاف نجم جديد في صورة ممسك الاعنة في الجوزة سيدعو الى النظر في المسائل الكثيرة المتعلقة بظهور هذه النجوم الجديدة . وليس في علم الهيئة ما هو اغمض حقيقة من ظهور هذه النجوم بغتة في جهات مختلفة من السماء . ويؤخذ من المذاهب السائدة الى الآن ان هذه النجوم التي اشرق بعضها عند اول ظهورها لمعان ينوق لمعان المشتري بل ينوق لمعان الزهرة وهي في اشد اشد انها ليست جديدة كما تدعى بل هي قديمة اصب منها من النجوم العادية وقد عرض عليها ما زاد حرارتها ونورها بغتة . وبما ان النجوم القديمة محسوبة كلها شمساً مثل شمسا فالذي يشرق منها بغتة ينسب اشراقه الى اسباب مثل الاسباب الفاعلة بالشمس

وقد تمكنت منذ مدة وجيزة من جمع الادلة التي اظهرها السبكتروسكوب في حقيقة النجوم فظهر منها ان النجوم ليست متماثلة كلها وان بين السدام والنجوم تبعية نشية وان بعض السدام والنجوم ونوات الاذئاب متماثلة في تركيبها . وانه اذا فرضنا وجود مجنمين من النيازك او ذوات الاذئاب متحركين احدهما بقرب الآخر امكنا ان نعلل بها ظواهر كل النجوم الجديدة والشعرية

وقد قامت ادلة كثيرة بعد ذلك على صحة هذه الامور واستدل منها ان النظام الشمسي كان في سابق عهده مجتمعا من النيازك وان السدام والنجوم متشابهة تشابها شديداً وان لمعان هذه النجوم يتغير تغيراً سريعاً وان بعض النجوم التي مثل نجوم الثريا مثلاً مراكز